

عمدة القاري

627 - حدثنا (عبد الله بن يزيد) قال حدثنا (كهمس) عن (عبد الله بن بريدة) عن (عبد الله بن مغفل) قال قال النبي بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء (انظر الحديث 624) .

مطابقته للترجمة لفظه كما ذكرنا وعبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقرئ مولى آل عمر البصري ثم المكي مات سنة ثلاث عشرة ومائتين روى عنه البخاري وروى عن علي بن المديني عنه في الأحكام وعن محمد غير منسوب عنه في البيوع وروى عنه مسلم بواسطة وكهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسین المهملة ابن الحسن مكبر النمري بفتح النون والميم القيسي مات سنة تسع وأربعين ومائة وباقي الرواة وما يتعلق بالحديث قد ذكرناه . فإن قلت ما الفرق بين عبارة حديث ذاك الباب وعبارة حديث هذا الباب قلت الحديث الذي هنا يفسر ذاك الحديث والأحاديث يفسر بعضها بعضا وقوله هناك ثلاثا من لفظ الراوي أي قالها ثلاث مرات وبين ذلك رواية النسائي بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة وقال الكرمانی فإن قلت ما التوفيق بينه حيث قيد الثالثة بقوله لمن شاء وبين المطلق الذي ثمة قلت هذا في الكرّتين الأوليين مطلق وذاك مقيد بقوله لمن شاء في المرات والمطلق يحمل على المقيد عند الأصوليين وإيضاً ثمة نقل الزيادة في الأوليين وزيادة الثقة مقبولة عند المحدثين قلت مشيئة الصلاة مرادة بين كل أذانين على أي وجه كان ألا ترى أن عند الترمذي قالها مرة وقال في الرابعة لمن شاء وعند أبي داود قالها مرتين وعند البخاري ثلاثا وعند النسائي ثلاث مرات مكررة بغير لفظ العدد والله تعالى أعلم .

17 .

() -

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد .

أي هذا باب في بيان قول من قال إلى آخره وكأنه أشار بهذه الترجمة إلى أن واحدا من المسافرين إذا أذن يكفي ولا يحتاج إلى أذان البقية لأنه ربما كان يتخيل أنه لا يكفي الأذان إلا من جميعهم لأن حديث الباب يدل ظاهرا أن الأذان في السفر لا يتكرر سواء كان في الصباح أو في غيره .

628 - حدثنا (معلى بن أسد) قال حدثنا (وهيب) عن (أيوب) عن (أبي قلابة) عن (مالك بن الحويرث) قال أتيت النبي في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت

الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم .

مطابقته للترجمة في قوله فليؤذن لكم أحدكم .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول معلى بن أسد بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام المفتوحة أبو الهيثم البصري العمري أخو بهز بن أسد مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين الثاني وهيب مصغر وهب ابن خالد البصري الكرابيسي وقد تقدم الثالث أيوب السختياني وقد تقدم غير مرة الرابع أبو قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد الخامس مالك بن الحويرث مصغر الحارث بالثاء المثلثة ابن أشيم الليثي .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن رواه كلهم بصريون وفيه رواية التابعي عن التابعي على قول من قال إن أيوب رأى أنس بن مالك .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الصلاة عن سليمان بن حرب وفي خبر الواحد عن محمد بن المثنى وفي الأدب عن مسدد وفي الصلاة أيضا عن محمد بن يوسف وفيه وفي الجهاد عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم في الصلاة أيضا عن زهير بن حرب وعن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام وعن إسحاق بن إبراهيم وعن أبي سعيد